

لسان العرب

(لأك) المَلَأَكُ والمَلَأَكَةُ الرسالة وأَلِكُنِي إلى فلان أَلِغُهُ عني أَصله
أَلِغُنِي فحذفت الهمزة وأُلقيت حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني آلِكُنِي إليه في
الرسالة أُلِغِيهِ إِلاكَه وهذا إنما هو على إبدال الهمزة إبدالاً صحيحاً ومن روى بيت زهير
إلى الظَّهيرة أَمَرُ بينهم لِغِيكُ فإنه أراد لِغِيكُ وهي الرسائل فسرته بذلك ثعلب ولم
يهمز لأنه حجازي والمَلَأَكُ المَلَأَكُ لأنه يبلغ الرسالة عن D فحذفت الهمزة وأُلقيت
حركتها على الساكن قبلها والجمع مَلَائِكَة جمعوه مُتَمَّماً وزادوا الهاء للتأنيث وقوله D
والمَلَأَكُ على أَرَجَائِهَا إنما عَنَى به الجنس وفي المحكم لابن سيده ترجمة أَلِكُ مَقْدَمَةٌ
على ترجمة لَأَكُ وقال في كتابه ما نصه إنما قدَّمَت باب مَأَلِكَة على باب مَلَائِكَة لأن مَأَلِكَة
أَصْل ومَلَائِكَة فرع مقلوب عنها ألا ترى أن سيبويه قدَّم مَأَلِكَة على مَلَائِكَة فقال وقالوا
مَأَلِكَة ومَلَائِكَة ؟ فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدُّم والفضل ليبدأ بالفرع على
الأصل هذا مع قولهم الأَلُوكُ قال فلذلك قدَّمناه وإلا فقد كان الحكم أن نقدِّم مَلَائِكَة
على مَأَلِكَة لتقدُّم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال وأما
قول رُوِيَ شَدِيدٌ فَأَلِغُ مَالِكاً أَلِغُ مَالِكاً أَلِغُ مَالِكاً أَلِغُ مَالِكاً أَلِغُ مَالِكاً أَلِغُ مَالِكاً
فإنه ظن مَلَائِك الموت من م ل ك فصاغ مَالِكاً من ذلك وهو غلط منه وقد غلط بذلك في غير
موضع من شعره كقوله غَدَا مَالِكٌ يَبِغِي نِسَائِي كَأَنَّمَا نِسَائِي لِسَهْمِي مَالِكٌ غَرَضَانِ
وقوله فَيَا رَبِّ فَاتْرُكْ لِي جَهَنَّمَ أَعْمُرًا فَمَالِكٌ مَوْتٌ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي
وذلك أنه رأى يقولون مَلَائِكٌ بغير همزة وهم يريدون مَلَائِك فتوهم أن الميم أصل وأن
مثال مَلَائِك فَعَلٌ كَفَلَائِكِ وَسَمَكٌ وَإِنَّمَا مِثَالُهُ مَلَائِكُ مَفْعَلٌ وَالْعَيْنُ مَحذُوفَةٌ أُلْزِمَتْ
التخفيف إلا في الشاذ وهو قوله فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَائِكٍ تَنْزَلُ لَ مِنْ جَوِّ
السَّمَاءِ يَمْصُوبٌ وَمِثْلُ غَلَطِ رُوِيَ شَدِيدٌ فِي شَعْرِ الْأَعْرَابِ الْجُفَاةِ وَاسْتَلَأَكَ لَهُ ذَهَبٌ
بِرِسَالَتِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَفِي تَرْجُمَةِ مَلِكِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْحَرْفِ فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ